بسم الله الرحمن الرحيم

inform me about Islam

شبـهة أن الإسلام دين الإرهاب

يتهم البعض الإسلام بأنه هو الذي شرّع ظاهرة الإرهاب في العالم، ويمكننا الرد على هذه الشبهة من وجوه:

أولا:

لا يوجد أمة على وجه الأرض لا يوجد فيها شريعة القتال والدفاع عن الحريات والأوطان، ففي كتب أهل الكتاب نصوص كثيرة تتحدث أن الله امر موسى وسليمان ويوشع وداوود لشن حرب لبعض الغايات والأهداف ونجد في الأنجيل من ذلك:

1- ١ صموئيل 15:3 "فٱلآن ٱذهب وٱضرب عماليق، وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل ٱقتل رجلا وٱمرأة، طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا" .

2- متى 10:34 " لا تظنوا أني جئت لألقي سلاما على ٱلأرض. ما جئت لألقي سلاما بل سيفا"

3- لوقا 12:49 "جئت لألقي نارا على ٱلأرض فماذا أريد لو ٱضطرمت؟"

4- مزمور 137:8-9 "يابنت بابل ٱلمخربة، طوبى لمن يجازيك جزاءك ٱلذي جازيتنا • طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم ٱلصخرة"
5- هوشع 13:16 "تجازى ٱلسامرة لأنها قد تمردت على إلهها. بٱلسيف يسقطون. تحطم أطفالهم، وٱلحوامل تشق"

ثانيا:
أن في الإسلام أمر بالجهاد، والجهاد أمرا ليس محببا الى النفوس لأن الله فطر النفس على محبة السلام والوئام، فلا نمارس الجهاد حبا للانتقام او السيطرة، قال ﷻ :
"كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (2:216)
وكأن النبي ﷺ يعلم أصحابه ويجنبهم لقاء العدو، ففي الصحيحين قال : "يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموه فاصبروا"

ثالثا:
أما من يدعي أن الإسلام دين الارهاب لأن القرآن فيه قوله تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ" (8:60)
فهؤلاء لو فهموا معنى الاية لعلموا أنها آية تدعو الى حقن الدماء، فمعنى الاية اعدوا لهم سلاح قوي وجيش قوي لترهبون أعداء الله، فإذا رأوا ما أنتم فيه من القوة خافوا فلا يشنون الحرب عليكم وبهذا تحقن الدماء.

رابعا:
وأما في قوله تعالى في سورة التوبة: "إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ أن اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ • فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَأن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ أن اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ • وَأن أَحَدٌ

مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ • كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ أن اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ" (7-9:4)

فلها ثلاث سياقات :

1-التعامل مع غير المسلمين الذين يحترمون العهود: فهؤلاء يؤدى لهم الوفاء بالعهد وإذا استقاموا لكم أيها المسلمون فاستقيموا لهم

2-التعامل مع غير المسلمين الذين لم يحترموا العهود والمواثيق: فهؤلاء قاتلوا أئمة الكفر منهم فأنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون

3-النوع الثالث: فإن احد من المشركين استجارك يا محمد ﷺ فأجره واحميه ثم أبلغه مأمنه فتقاتل من أجل حمايته وهو غير مسلم.

خامسا:

ومما يدل على سماحة الإسلام قوله تعالى: "لا اكراه في الدين" (2:256) ومعناها لا يمكن أن تجبر احدا على اعتناق الإسلام لأن لا فائدة من ذلك، لكن الافتراء السائد أن المسلمين كانوا يستخدمون الاكراه وهذا كذب، فلو كان هناك اكراه ما وجدت المسيحين يعيشون في كامل الامن والأمان مع المسلمين في كل البلدان التي يحكمها المسلمون.

يقول السير توماس في كتابه الدعوة الى الإسلام :

"لقد عامل المسلمون الظافرون العرب المسيحيين بتسامح عظيم منذ القرن الأول للهجرة، واستمر هذا التسامح طيلة القرون المتعاقبة ونستطيع أن نحكم بحق أن القبائل المسيحية التي اعتنقت الإسلام قد اعتنقته عن ارادة وحرية، وأن العرب المسيحيين الذين يعيشون بين المسلمين لشاهد على هذا التسامح ".

وقال ايضا:

"لم يسمع عن أي محاولة مدبرة لإرغام غير المسلمين على قبول الإسلام أو عن أي اضطهاد منظم قصد منه استئصال الدين المسيحي".

وضوح الإسلام وسماحته هي التي جعلت الناس يدخلون في الإسلام، اليوم نرى البريطانيين والأمريكيين يعتنقون الإسلام ونحن نسأل بأي سيف وبأي جيش؟ نقول أنه سيف العقل والحكمة والموعظة الحسنة.

تم التجميع والترتيب والتنسيق بواسطة
فريق الرد على الشبهات
الخاص بمشروع بلغني الإسلام العالمي

روابط وعناوين مشروع " بلّغني الإسلام العالمي " في مختلف وسائل التواصل الإجتماعي ..

فيسبوك
https://m.facebook.com/IMAI.8

تويتر
https://twitter.com/IMAI__8

انستقرام
http://instagram.com/imai.8

اليوتيوب
https://m.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew

التمبلر (tumblr)
http://balleghni.tumblr.com

(pinterest)
https://www.pinterest.com/Imai_8/pins

القوقل بلس
https://plus.google.com/116728735343672759061

قناة بطاقات دعوية بلغني الاسلام
https://telegram.me/balleghni_alislam_cards

قناة الفيديوهات والمقاطع الدعوية

https://telegram.me/balleghni_alislam_tube

تغريدات نصية لبلغني الاسلام

https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets

مكتبة بلغني الإسلام

https://telegram.me/IMAI_8

قناة بلغني الاسلام العالمي

https://telegram.me/balleghni_alislam

حساب الأرشيف لمشروع بلغني الإسلام

https://archive.org/details/@balleghni_alislam_0